

## فتاوی نور على الدرب للشيخ ابن عثیمین 625

محمد بن صالح العثيمین

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.  
ايها اخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله الى هذا اللقاء الطيب المبارك الذي

يجمعنا - 00:00:01

لفضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمین الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في  
مدينة عنیزة مع مطلع هذا اللقاء ارحب بالشيخ محمد اهلا ومرحبا. مرحبا بكم اهلا - 00:00:21

فضيلة الشيخ هذا المستمع من المملكة الاردنية الهاشمية قاسم نمر الخليفة يقول فضيلة الشيخ ارجو منكم ان تبينوا لنا الحكم  
الشرعی هل شحوم البقر والغنم محرمة على الانسان؟ بالرغم ان كثيرا من الناس تأكل هذه الشحوم ارجو من فضيلة الشيخ بيان ذلك  
- 00:00:36

فبالتفصیل مأجورین الحمد لله رب العالمین واصلی واسلم علی نبینا محمد خاتم النبیین وامام المتقین وعلی الله واصحابه ومن  
تبعهم باحسان الى يوم الدین لحوم البقر والغنم ولحومها کله حلال. نعم - 00:00:57

کقول الله تبارک وتعالی احلت لكم بھیمة الانعام الا ما يتلى عليکم ويعنی بما يتلى علينا قوله تعالى حرمت عليکم المیتة والدم ولحم  
الخنزیر وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموفودة المترجمة والنطیحة وما اکل السبع الا ما لکیتم وما ذبح على النصوص - 00:01:19  
ولا فرق بين لحومها وشحومها لأن الشريحة الاسلامیة والله الحمد شریعة مطردة لا تنتقض ولم یحرم الله عز وجل جزءا من حیوان  
دون جزء بل الحیاة اما حلال کله واما حرام کله - 00:01:44

بخلاف بنی اسرائیل فان الله تعالی قال في حقهم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي طفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا  
ما حملت ظهورهما او الحوایا او ما اختلط بعون - 00:02:12

ذلك جزیناهم ببغیهم وانا لصادقون وقد انکر الله سبحانه وتعالی على من حرم شيئا مما احله من بھیمة الانعام او غيرها. فقال الله  
تبارک وتعالی ولا تقولوا لما تصف السنتکم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب - 00:02:30

ان الذين یسعون الله الكذب لا یفلحون متعاق قليل ولهم عذاب الیم وقال تعالی قل من حرم زينة الله التي اخذوا لعباده والطیبات من  
الرزرق قل هي الذين امنوا في الحیاة الدنيا خالصة يوم القيمة - 00:02:50

وبهذا عرف ان الحديث الذي یروی عن النبي صلی الله علیه وعلی الله وسلم بان لحم البقری داء ولبنها شفاء حديث باطل لا صحة له  
لأنه لا يمكن ان یحل الله لعباده - 00:03:07

ما كان داء ضارا به بل قاعدة الشريعة الاسلامیة ان ما كان ضارا فانه محرم لا یحل للمسلم تناوله لقول الله تبارک وتعالی ولا تقتلوا  
انفسکم ان الله كان بکم رحیما - 00:03:27

وفي الحديث عن النبي صلی الله علیه وعلی الله وسلم انه قال لا ضرر ولا ضرار نعم بارک الله فيکم هذه اه من المستمعة لها باعین من  
سوریا تقول في رسالتها لقد سمعت يا فضیلۃ الشیخ من برنامجکم بانه لا - 00:03:45

يجوز للمصلیة الزواج من غير المصلی وفی عائلتنا لا یجوز للفتاة ان تتزوج الا من ابناء عمومتها ولكن لا تجد صفات الرجل المستقيم  
المؤمن الذي یقوم بكل ایادی المطلوبة. بل یشرب الخمر والعياذ بالله. مع العلم بان - 00:04:05

کثير من الفتاوی عندنا یقمن بكل ایادی المطلوبة. فهل ترفض الزواج من ابن عمها وتبقى على ما هي عليه ام لذک علی امل ان

تغیره في المستقبل. افیدونا افادکم الله - 00:04:25

نعم نقول انه لا يحل للمرأة المسلمة ان تتزوج برجل لا يصلی لان الرجل الذي لا يصلی کافر کفرا مخرجا عن الملة وقد ذكرنا في عدة حلقات دليل ذلك من الكتاب والسنّة واقوال الصحابة والنظر الصحيح - 00:04:43

ولا حاجة الى اعادة هذه الادلة لاماكن السامع ان يعود اليها ان في حلقات سابقة نعم واذا كان تارك الصلاة کافرا مرتدا خارجا عن الاسلام فانه لا يحل للمرأة المسلمة ان تتزوج به - 00:05:04

لقول الله تبارک وتعالی فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجووهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهم وهذه العادة التي اشارت اليها السائلة في قبيلتها انهم لا يزوجون الا من كان منهم - 00:05:22

عاده غير سليمة بل هي مخالفة لما تقتضيه النصوص الشرعية لان النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم قال اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فانکحوه الا تفعلوه تكون فتنۃ في الارض وفساد كبير - 00:05:40

فمتمى وجد الرجل الطیب المرضی في دینه وخلقه فانه اذا خطب لا يرد بهذا الحديث الذي ذكرناه واما اذا خطب المرأة من ليس كفنا لها في دینه بحیث يكون متهاونا بالصلة - 00:05:58

او شاربا للخمر او ما اشبه ذلك من المعاصي العظيمة فان لها الحق في ان ترده ولا تقبل النکاح والحاصل انه خاطب ينقسم الى قسمین. قسم لا يصلی فهذا کافر لا يجوز تزويجها باي حال تزويج المسلمة به باي حال من الاحوال - 00:06:21

ورجل فاسق منهمک في المعاصي والکبائر فهذا ايضا لها الحق في ان ترفض الزواج منه واما قول السائلة انها تتزوج به لعل الله يهديه فالمستقبل ليس علينا. نعم فانه قد يهتدی وقد لا يهتدی وربما يكون سببا في ظلال هذه - 00:06:45

المرأة الصالحة ونحن معنيون بما بين ايدينا واما المستقبل فلا يعلمها الا الله عز وجل. وكم من امرأة منتها الامانی مثل هذه الامانی ولكنها باعث بالفشل فلم يستقم الزوج بل كان سببا للنکد - 00:07:10

مع الزوجة الصالحة نعم بارک الله فيکم فضیلۃ الشیخ اه هذه السائلة من اه جنوب الممکلة المغربية الاخت الاخوات میم وفاء واؤ وفاء اه هذا السؤال تقول هذه السائلة سبق لي ان صمت في السنوات الماضية لقضاء دین على فافطرت متعمدا وبعد ذلك - 00:07:36

قضیت ذلك الصیام بیوم واحد ولا ادری هل سیقضی بیوم واحد كما فعلت ام بصیام شهرين متتابعين وهل تلزمکی الكفارۃ؟ ارجو من فضیلۃ الشیخ اجابة اذا شرع الانسان في صوم واجب - 00:08:02

بقضاء رمضان وكفارۃ الیمین وكفارۃ القتل الحلق في الحج اذا حلق المحرم قبل ان يحل وما اشبه ذلك من الصیام الواجب فانه لا يجوز له ان يقطعه الا لعذر شرعی - 00:08:23

وهکذا كل ما شرع في شيء واجب فانه يلزمہ اتمامه ولا يحل له قطعه الا بعد شرعی بیبح القط وهذه المرأة التي شرعت في القضاء نعم ثم افطرت في يوم من الايام بلا عذر - 00:08:45

وقضت ذلك الیوم ليس عليها شيء بعد ذلك لان القضاء انما يكون يوما بیوم. نعم ولكن عليها ان تتوب و تستغفر و تستغفر الله عز وجل مما وقع منها من قطع الصوم الواجب بلا عذر - 00:09:01

تقول في احد شهور رمضان الماضية وانا الصائمة قمت بدهن شعري ولم اكن اعلم ان هذا يبطل الصوم ونبهت اتنی احدی الاخوات بان صومي غير صحيح. وقامت بالافطار في ذلك الیوم. علما بانی قضیت ذلك الیوم بعد انتهاء رمضان - 00:09:19

وكان ذلك الشهر اول صیام لي فهل على اثم فيما فعلت الجواب على هذه الفقرة من السؤال من السائلة التي ختمت اه من وجهین الوجه الاول هذه التي افتقها نعم افتقها بلا علم - 00:09:39

فان ادهان المرأة وهي صائمة لا يبطل الصوم اذا كانت هذه الفتوى بلا علم فاني اوجه نصيحة لكل من يستمع الى کلامي هذا لانه لا يحل للانسان ان يفتی بلا علم - 00:10:00

لان الفتوى معناها ان الانسان يقول عن الله عز وجل ويعبر عن الله سبحانه وتعالی في شرعه بين عباده وهذا محرم ومن اعظم الاثم

ومن اظلم من افترى على الله كذبا ليضل الناس برجع - 00:10:18

وقد قال الله تعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والائم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:10:41

احذر كل انسان يتكلم عن الشرع ويفتي عباد الله احذره ان يتكلم بما لا يعلم واقول انه يجب على الانسان ان يتأنى في الفتوى حتى 00:10:55  
يعلم اما بنفسه ان كان اهلا للاجتهاد -

واما بالسؤال اهل العلم عن حكم الله في هذه المسألة اما الوجه الثاني فهو من جهات هذه المرأة التي افتتت بغي العلم فافطرت بناء على هذه الفتوى ثم قبضت اليوم الذي عليها. نعم. فانه لا شيء عليها الان - 00:11:15

لأنها ادت ما يجب عليها نعم بارك الله فيكم. آآ لهن سؤال اخر فضيلة الشيخ آآ الاخوات من المملكة المغربية جنوب المملكة المغربية هذا السؤال يقول هل يجوز لنا الكلام او التحدث مع الاخرين داخل دورات المياه؟ علما باننا نقوم ببعض الاشغال داخل - 00:11:34  
هذا الدورات كفسل الثياب مثلا نظرا لظروفنا ارجو بهذا افاده لا حرج على الانسان ان يتكلم في داخل دورات المياه اذا كان ليس على قضاء حاجته اما اذا كان على قضاء حاجته - 00:11:58

وهو كاشف من عورته فانه لا يتحدث وكذلك ايضا لا يتحدث بكلام الله عز وجل الا يقرأ القرآن وهو في هذه الاماكن لان القرآن اكرم واجل من ان يقرأه الانسان في هذه الاماكن التي هي موضع الازى والقدر - 00:12:15

بارك الله فيكم هذا المستمع محمد حسن من جمهورية مصر العربية آآ كفر آآ ابو حماد الشرقيه ومقيم بالطائف يقول يوجد عندنا آآ عادة غير محمودة وهي فضيلة الشيخ اذا حدث خصام بين الرجل واخيه المسلم - 00:12:40

لا يكلمه آآ بفترة طويلة. و اذا قبل و اذا قابله في طريق اخر يرجع من طريق اخر. ولا اكلمه ولا يلقي عليه السلام و اذا ذهب الى المسجد للصلوة فوجد الرجل الذي آآ يخاصمه يصلی اماما لا - 00:13:00

ينوي للصلوة خلفه بل يترك المسجد ويخرج. فما نصيحتكم لمثل هؤلاء؟ افیدونا افادكم الله وحفظكم الله بارك الله فيكم نصيحتنا لهؤلاء ان هؤلاء الذين اتصلوا بهم الحال اثر الخصومات الى ماذا كان هو السائل - 00:13:20

من الهجر والقطيعة والبغضاء والكراهية نصيحتنا لهم ان يتقوى الله عز وجل وان يعلموا ان هذا من نزغات الشيطان انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء الامر والميسر وكذلك بغيرهما - 00:13:44

فعلى العبد ان يتقي الله عز وجل وان لا يهجر اخاه المؤمن لعداوة شخصية كقول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لا يحل ل احد ان يهجر اخاه المؤمن يلتقيان - 00:14:07

فيعرض هذا ويعرض هذا وغيرهما الذي يبدأ بالسلام نعم للانسان ان يهجر اخاه ثلاثة ايام فاقل من اجل اعطاء النفس شيئا من الحرية معاملة هذا الذي اساء اليه. نعم اما ما زاد على ثلاثة - 00:14:24

فانه لا يحل هجره الا لسبب شرعي مثل ان يكون هذا الرجل معلنا بالمعاصي والفسق فيهجر لعله يتوب الى الله ويرجع اذا رأى ان المسلمين قد هجروه والواجب على العبد ان يصبر - 00:14:47

على طاعة الله وان يصبر عن محارم الله وان يضغط على نفسه في اقامة شرع الله عز وجل حتى لو قالت له نفسه لا تصلني خلف هذا لا تلقي السلام عليه - 00:15:10

لا تكلمه اذا وجدته في طريق فانصرف الى طريق اخر وما اشبه ذلك فليعصي نفسه وليقم بما اوجب الله عليه وادا علم الله منه حسن النية وقصد الحق فان الله تعالى يعينه على ذلك ويخفف عليه الامر. نعم. بارك الله فيكم يا فضيلة الشيخ - 00:15:26

له سؤال اخر يا فضيلة الشيخ يقول بأنه ذهب الى الحج في العام الماضي يقول وكانت نيتني ان اكمل مناسك الحج على اكمل وجه غير انني رميت الجمرات في اليوم الثاني - 00:15:51

بعد صلاة الفجر فوجدت الناس يرمون الجمرات فرميت مثلهم ولكن سمعت من بعض الاخوة بانهم يقولون رمي الجمرة بعد الزوال ونظرنا لانني لم استطع الرمي مرة اخرى في هذا اليوم من الارهاق والزحام فافيدوني في حكم حجي مأجورين - 00:16:03

صحيح. نعم لأن الرمي في هذه الأيام الثلاثة - 00:16:28

لا يدخل وقته الا بعد الزوال وعلى هذا فرميك بعد صلاة الفجر في غير وقتها فيكون مردوبا غير مقبول كقول النبي صلى الله عليه وعلـ الله وسـلـمـ من عـمـا عـلـمـهـ عـلـيـهـ اـمـنـاـ فـهـمـهـ 00:16:42

وكان ينبغي لك انهم لما اخبروك بان رملك بعد صلاة الفجر الغيب صحيح ذهبت في اخر النهار او في الليل. نعم. فرميت ولكن لما لم يحصا ذلك فما علماك الا ان تذبح فدية - 00:17:06

يحصل ذلك قانوناً عليك الان ان تدفع قديمه - 00:17:00

في مكة وتوزعها على الفقراء ويكون ذلك بدلاً عن الواجب الذي تركته وانني بهذه المناسبة انصح اخي هذا السائل وسائر اخوانه المستمعين ان لا يفعلوا العبادة الا وقد عرفوا ما يجب فيها - 00:17:25

الآن، في ظلّ الظروف الراهنة، يُمكننا إثبات أنّ المفهوم المُثالي للذكاء الاصطناعي هو مفهومٌ مُنفتحٌ، يُفتحُ المجالَ لِلابتكارِ والابتكارِ والابتكارِ.

وربما يكونوا قد فات الاوان ولا يمكن تداركه - 00:17:53

وكذلك من شأن النافذة الافتراضية إمكانية إدخال معلومات إضافية.

وكل ذلك بسبب أن الناس لا يهتمون في عبادتهم اعني أن كثيرا من الناس لا يهتمون في عبادتهم بل يحرجون مع هذا مع هذا العالم [ويفعلون كما يفعل الناس وان كان على جهل - 00:18:12](#)

۹۷- فازت از این دست این تعداد ایله تعالیٰ علی رضی

فعلن مبنيا على اساس صحيح نعم - 00:18:29

بارك الله فيكم ابو سعيد من حضرموت انتهوا هذا

بالذهب والفضة والبر بالبر والملح بالملح يدا بيد سواء بسواء فمن زاد او - 00:18:47

استزاد فقد أربى أو كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث السؤال هو هل أدا اشتريت برأ أو تمري يشتترط

لأن الله في حديث أخر يقول اذا اختلفت هذه الانواع فبباعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد. ارجو - 00:19:05

في هذه المسألة بادله واصحه حتى يفهم الجواب لكم الشكر الامر كما قال الاخ اسمايل. نعم وهو ان النبي صلى الله عليه وعلى الامام محمد بن الحسن عليهما السلام قال الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر - 00:19:25

٦٠ الشعرا الشعرا والتم والتتم والواح والواح هذه السكس اثناء نز

كيف شتتم اذا كان يا ذنبي. طيب وتفصيل ذلك - 00:19:45

لیک سسٹم ادا دل یہ دببی: حیب و سیلیں دت

مثلا بمثل سواء يدا بيد نعم - 00:20:05

وإذا يعت برأ يشعير وجب عليك امر واحد وهو التقايس قيام التفرقة ولا تحو

اختلفت هذه الاجناس فيبعوا كيف شئتم يعني بزائد او ناقص - 00:20:29

ادا كان يدا ييد وادا بعث دهبا بدذهب وجب عليك امران السسا و

فلا يجب عليه بقى ما لو اشتريت برا بذهب نعم فان ظاهر الحديث انه لابد من التقابض قبل التفرق لقوله صلى الله عليه وسلم فاذا امر واحد وهو التقابل قبل التفرق واما التساوي 00:20:50

اختلاف هذه الأصناف تسع كف شئمه اذا كان بدأ سد - 14:21:00

فانه قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وعلیه السلام - 00:21:44

صلى الله عليه وعلى الله وسلم وهم يسرفون في الشمار - 00:22:08

اللهم إنا نسألك سلامة رحمة ملائكة السماء والسماء ملائكة رحمة

معلوم ففي هذا الحديث نص صريح - 00:22:31

على جواز شراء التمر المؤجل بنقد بمنقد معجل وعلى هذا فيكون هذا النص مقدما على ظاهر العموم في الحديث الذي ذكرناه وهو قوله صلي الله عليه وسلم اذا اختلفت هذه الاصناف - 00:22:47

ابيع كيف شئتم. هذا السائل يا فضيلة الشيخ من السودان يقول يا فضيلة الشيخ نعلم ان الرسل معصومون من الخطأ. هل هم معصومون من الخطأ في التشريع فقط؟ ام في كل الامر - 00:23:08

الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام يتكلمون بحبي الله سبحانه وتعالى وهم معصومون من كل خطأ يخل بصدقهم وامانتهم وهذا هو محل الثقة فيهم واما ما نتج عن اجتهاد منهم نعم - 00:23:25

فانهم قد يخطئون فيه فان نوحا عليه الصلاة والسلام سأله رب اين ينجي ابنه فقال الله له انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسلني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين - 00:23:54

ورسول الله صلي الله عليه وعلى الله وسلم حرم ما احل الله له اجتهادا منه فقال الله له يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم - 00:24:17

قد فرض الله لكم تحيه ايمانكم وعفا عن قوم استأذنوه في في الجهاد فقال الله له عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبيّن ذاك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لكنهم - 00:24:35

معصومون من الاقرار على الخطأ يعني لو ان لو حصل منهم خطأ في اجتهاده اجتهدوه ثم فانه فان الله تعالى لابد ان يعصمهم من الاستمرار فيه بخلاف غيرهم فانهم لا يعصمون من ذلك - 00:24:54

نعم. بارك الله فيكم اه له سؤال اخر يقول يا فضيلة الشيخ ما المقصود في الاية الكريمة سنقرؤك فلا تنسى المراد بها ما هو معلوم من ظاهرها؟ نعم ان الله سبحانه وتعالى وعد نبيه صلي الله عليه وعلى الله وسلم - 00:25:15

ان يقرئه القرآن ولا ولا ينساه والمراد لا لا تنسى نسيانا دائما والا فقد وقع منه صلي الله عليه وسلم النسيان في بعض الایات التي يقرأها ولكنه صلي الله عليه وسلم - 00:25:36

يتذكرها اما بسماعها من احد واما بالتنبيه اياه بعد ذلك ولهذا قال سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم جهرا وما يخفى نعم له سؤال اخر يقول فضيلة الشيخ هل تصح كلمة المرحوم للاموات - 00:25:56

مثلا ان نقول اه المرحوم فلان ارجو بهذا افاده مأجورين اذا قال القائل وهو يتحدث عن ميت المرحوم او المغفور له او ما اشبه ذلك اذا قالها خبرا فانه لا يجوز - 00:26:24

لانه لا يدرى هل حصلت له الرحمة ام لم تحصل له والشيء المجهول لا يجوز للانسان الجزم به ولا ان هذا شهادة له بالرحمة او المغفرة من غير علم والشهادة من غير علم - 00:26:45

محرمة واما اذا قال ذلك على وجه الدعاء والرجاء بان الله تعالى يغفر له ويرحمه فان ذلك لا بأس به ولا حرج فيه ولا فرق بين ان ان تقول المرحوم او فلان رحمه الله - 00:27:04

لان كلا الكلمتين بل لانك انت الكلمتين صالحتان للخبر صالحتان للدعاء فهو على حسب نية القائل ولا شك ان الذين يقولون فلان المرحوم او فلان المغفور له لا يريدون بذلك الخبر - 00:27:25

والشهادة بانه مرحوم ومغفور له وانما يريدون بذلك الرجاء والتفاؤل والدعاء وعلى هذا فتكون هذه الكلمة ليس فيها حرج ولا بأس. طيب نختم هذا اللقاء فضيلة الشيخ محمد حفظكم الله سؤال لمستمع رمز لاسمه بميم ميم عين - 00:27:47

قل اذا تاب الانسان ورجع الى ربه حيث كان لا يصلی هل يلزم النطق بالشهادتين والاغتسال اذا تاب الانسان الذي كان لا يصلی الى الله عز وجل وعاد الى صلاته - 00:28:08

فانه يكون مسلما بصلاته. نعم لان من كفر بشيء صار مسلما بفعله. طيب وهو سوف يقول في نفس الصلاة اشهد ان لا الله الا الله وأشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:28:24

واما الاغتسال فهو مبني على وجوب الاغتسال اذا اسلم الكافر فمن قال ان الكافر اذا اسلم او وجب عليه الغسل قال ان هذا اذا عاد الى صلاته وجب عليه الغسل - [00:28:41](#)

ومن قال بعدم وجوب الغسل على من اسلم قال انه لا يجب على هذا ان يغتسل ولكن لا شك ان الافضل له ان يغتسل خروجا من الخلاف وابراء للذمة. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين - [00:28:58](#)

ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام اجاب على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامعة الكبير في مدينة عنزة - [00:29:18](#)

ذكر الله لفضيلته وشكرا لكم انتم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:32](#)